وهو من قبيل الاكتفاء اذ المراد بالبنين والبنات والقناطير
جمع القنطار وهو المال الكثير المقنطرة من الذهب اي المضروبة
المنقوشة والفضة حال من المقنطرة قدمهما على ما بعد
هما لانهما جعلا ثمن جميع الاشيا فمالكهما كالمالك بجميع المال
ويسمى الذهب ذهبا لذهاب اللينة والفضة فضة لانها
تنفض اي تفرق في الحوايج والخيل المسومة عطف على النسا
وهو مشتق من التخييل لانها تختيل في عين صاحبها والانعام
اي الابل والبقر والغنم جمع نعم والحرث اي الزرع الذي
يزرع ذلك متاع الحيوة الدنيا اي منفعة قليلة سريعة
الزوال في الحيوة الدنيا انما خلق ليتناول منه بقدر
المنفعة والله عنده حسن الماب اي حسن المرجع في الاخرة
لايزول ولا يفنى وهو الجنة وعن علي ابن ابي طالب الدنيا
دار ممر الى دار مقر كما قال عليه السلام الدنيا قنطرة فاعبروها
ولا تعمروها كما قال عيسى عم الدنيا ثلثة ايام الاول
امس والثاني يوم انت فيه موجود والثالث غد لا تدري

هل ادركم

هل ادركم ام لا ولذا قال النبي عم في وصيته لابي هريرة
عليك يا ابا هريرة بطريق اقوام اذا فزع الناس
لم يفزعوا فاذا طلب الناس الامان من النار لم يخافوا
قال ابو هريرة من هم يا رسول الله قال قوم من امتي في
اخر الزمان يحشرون يوم القيمة محشر الانبيا فاذا
نظر اليهم الناس ظنوهم انبياء مما يرون من حالهم
حتى اعرفهم انا فاقول امتي امتي فيعرف الخلايق انهم
ليسوا انبياء فيمرون الصراط كالبرق الخاطف والريح
يغشى ابصارهم اهل الجمع من انوارهم فقلت يا رسول الله
مرني في مثل عملهم فقال يا ابا هريرة ركب القوم
طريقا صعبا اثر الجوع بعد ما اشبعهم الله تعالى
والعري بعد ما كساهم الله تعالى والعطش بعد ما سقا
هم الله تركوا الحلال مخافة حسابه فجستوا الدنيا
بابدانهم ولم يشغلوا اشيا منها عجبت الملائكة
والانبيا من طاعتهم لربهم ثم بكى رسول الله شوقا اليهم